

حقائق التفسير

@ 342 | | قوله عز وجل : ! 2 2 | [الآية : 10] . | | قال الثوري : دعا ا
الخلق بنفسه إلى نفسه وذكر من أسمائه فاطر ، لئلا يتعلقوا | بشيء من الأكوان فقال : فاطر
السموات والأرض ، إن أردتم ما فيهما فهو عندي ، وإن | أردتموني فلا تلتفتوا إليهما .
وارجعوا منهما إلي . | | قال بعضهم : ما دعا ا تعالى إليه ولا الأنبياء وإنما دعا من
دعا بحطوطهم ؛ | قال ا تعالى : ! 2 2 | [الآية : 10] . | | قوله عز وجل : ! 2 2
[الآية : 11] . | | قال أبو عثمان : من ا تعالى على خواص عبادته ، فإن الإحصاء والعدد
، فأول منة | له عليهم التوحيد ثم المعرفة ثم أن بعث فيهم الرسل ثم أن سماهم عبادته ،
ثم له عليهم | في كل نفس نعمة عرفوها ، أو لم يعرفوها . | | قال سهل : يمن على من يشاء
من عبادته بتلاوة كلامه والفهم منه . | | وقال بعضهم : يمن على من يشاء بالمعرفة . | |
قال ابن عطاء : يمن على من يشاء بالهداية والتوفيق . | | قوله عز وجل : ! 2 [2 !
الآية : 12] . | | قال أبو تراب : التوكل طرح البدن في العبودية ، وتعلق القلب
بالربوبية | والطمأنينة إلى الكفاية ، فإن أعطى شكر وإن منع صبر . | | قال الزقاق :
التوكل رد العيش إلى يوم واحد وإسقاط هم غد . | | قال رويم : التوكل الثقة بالوعد . |
| قال الشبلي : التوكل هو أن يكون مع ا تعالى كما لم يكن ويكون الحق كما لم | يزل . |
| سمعت علي بن بندار يقول : سمعت أبا محمد الجريري يقول وسئل عن التوكل ؟ |